رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

" لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي 5 11 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شاء الله من شيء بعد الحمد لله الذي باذنه تقوم السماء والارض الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ربي يتولى الصالحين وهو ولي المتقين اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بعد شهادته بالتوحيد لربي وخالقه سبحانه فوالله وحده لا شريك له هو الاله الحق - 00:00:23

الذي لا يعبد بحق سواه. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بيده الخلق والامر يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:48

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته - 00:01:04

وبعد ايها الاخوة فموضوعنا عن الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة اعاذنا الله من الكلمات الخبيثة والهمنا الله واياكم الطيب من القول. اقول وبالله التوفيق يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:01:31

وقولوا للناس حسنا ويقول تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. ويقول تعالى وجادلهم بالتي هي احسن. ويقول سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - 00:01:52

وقال سبحانه لموسى وهارون عليهما السلام اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فهكذا تتوالى النصوص للحث على الكلم الطيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

الكلمة الطيبة صدقة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث مطول فمن استطاع ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل فان لم يجد فبكلمة طيبة فالكلمة الطيبة صدقة - 00:02:43

الكلمة الحسنة صدقة تتصدق بها على نفسك والا فامسك عن الكلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت قال الامام النووي رحمه الله - 00:03:03

ما حاصله ان اختلف عندك الوجهان في الكلام لم تدري ابه خير ام لا لزمك الامساك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليقل خيرا او ليصمت ويتأيد هذا الرأي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

من صمت نجا اي من صمت عما لا يعلم فقد نجى الكلمة الطيبة ضرب لها مسل في كتاب ربنا اذ له قال الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 00:03:49

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار - 00:04:07

فالكلمة الطيبة لا تستوي ابدا مع الكلمة الخبيثة قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فالكلمة الطيبة لا تستوي ابدا مع الكلمة الخبيثة - 00:04:31

ان الله قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن قال فريق من اهل العلم الحسنة هي لا اله الا الله وهي الكلمة الطيبة والسيئة كلمة الشرك وكل ما كان محاددا ومشاققا لله ورسوله - 00:04:54

وهو تكلم خبيث وكل ما كان يحبه الله ويرضاه فهو داخل في الكلم الطيب ايها الاخوة بارك الله فيكم الزموا الكلم الطيب المتضمن ذكر الله تبارك وتعالى والذي اعلاه لا اله الا الله - 00:05:17

فلا اله الا الله هي افضل الكلمات على الاطلاق هي كلمة التوحيد التي بها يدخل الداخلون الاسلام والتي بنقيضها يخرج اقوام من الاسلام فعلينا بالاكثار من كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:05:39

وهي كلمة التقوى وكذا كل كذب طيب من ذكر لله بحمده وتسبيحه وتكبيره وتهليله وتمجيده وتنزيهه كل ذلك داخل في الكلم الطيب وكذلك كل كلمات للاصلاح بين الناس وللحث على المعروف - 00:06:00

والابتعاد عن المنكر كل ذلك داخل في الكلم الطيب لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:06:24

فسوف نؤتيه اجرا عظيما الكلمة الطيبة تنور بها صحيفتك فتراها حسنة يوم تلقى الله الكلمة الطيبة عليك ان تجعلها شعارا لك سبك شخص بمسبة فقابلها بكلمة طيبة عفا الله عنك - 00:06:44

غفر الله لك ونحو ذلك فلا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي احسن قابل السيئة بالحسنى ذلك يدخر لك عند الله وتدخل به في عداد الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 00:07:09

تدخل به في عداد المحسنين الذين يحبهم الله سبحانه ويكرمهم الله سبحانه والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ان الكلمات الطيبة اشعار اهل التقى بها عرفوا وعرفت بهم - 00:07:30

قال تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون اشهر الوجوه في تفسير الاية الكريمة ان الكلمات الخبيثة يصدرها الخبثاء والخبساء هم مصدروا الكلمات الخبيثة - 00:07:54

فاذا سمعت عن كلمة خبيثة انتشرت تبحس تجد ان مصدرها خبيث واذا بحثت عن كلمة طيبة انتشرت فمصدرها شخص طيب فالكلمات الطيبة تصدر من الطيبين فيهم عرفت وعرفوا بها فهم اهل لكل خير - 00:08:20

فعليك ايها المؤمن ان تكون مصدرا للكلمات الطيبة لا تدخل بلسانك او لا تخض بلسانك مع الخائضين ولا تخض بلسانك مع المغتابين ولا تخض بلسانك مع النمامين الشتامين. لا تخض بلسانك مع اللعانين - 00:08:44

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لعانا ولا سبابا ولا فاحشا وقال ان اللعانين ليكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة اللعانون لا يكونون شفعاء يوم القيامة فلا تعود نفسك اللعنة - 00:09:06

وخاصة النساء يكثرن اللعنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة على النار فرأيت اكثر اهلها النساء قلنا بم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير فدائما النسوة الا من رحم الله تلعن اولادها. تلعن نفسها تلعن زوجها - 00:09:29

فبذلك كثرة اللعن تتسبب في النار والعياذ بالله اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء بم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعنة وتكفرن العشير فالحذر الحذر من اللعن والعياذ بالله - 00:09:52

ايها الاخوة عودوا انفسكم على طيب الكلام واسألوا الله الهداية له لان المهتدي للطيب من القول من هداه الله قال تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد - 00:10:11

فمن الذي هداهم للطيب من القول ان الذي هداهم للطيب من القول هو الله سبحانه فانت قد تتكلم بكلمة من توفيق الله لك ترتفع بها درجات في الجنان وقد يتكلم شخص والعياذ بالله - 00:10:31

بكلمة من سخط الله عليه يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب قد تتكلم بكلمة تكون سببا في الصلاح وسببا في اكرامك في الدنيا والاخرة وقد تزل قدم شخص - 00:10:53

ويزل لسانه تتكلم بكلمة شريرة تفسد بين اسر تدمر اسرا تدمر اسرا والعياذ بالله فالحذر الحذر من الكلمات الخبيثة والله الله في

الكلمات الطيبة ايها الاخوة والاخوات دائما وحتى تصانوا وتحفظوا من الشيطان الرجيم - 00:11:12
خللوا كلماتكم بذكر الله تعال وفقك الله اذهب غفر الله لك لما تأخرت هداك الله قل سم الله احمد الله على نعمه طيب لسانك دائما باسم الله تدخله في كلماتك - 00:11:37
تنخنس عنك الشياطين فان الشيطان من شأنه انه خناس انه خناس يخنس عند ذكر الله سبحانه وتعالى فعليكم يا اهل الاسلام بطيب الكلام يصدر في هذا المقام ان اذكر وهذا لزاما في هذه الاونة التي تعترينا - 00:11:57
بقول الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا - 00:12:22
ما معنى هذه الاية الكريمة؟ وهي هنيئا لكم اذا تعلمتم اية من كتاب الله ففيها بركة وفيها خير لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما - 00:12:42
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا الجهر بالسوء من القول هذا يدمره الاخلاق ويدمر الامم وينشر الرزيلة اذكر بقول بعض المفسرين عن انفسهم - 00:13:01
انه كان في بلدة من البلاد من من القرى وكان اذا سمع عن شخص في القرية شرب خمرا هذه احدى الكبر في القرية وكل اهل القرية يقاطعونه كلهم يقولون عنه خمار - 00:13:22
كلهم يقاطعونه اذا سمعوا عن شخص قتل اصبح في اعينهم مجرما فلما قال هذا المفسر فانتقلت الى المدينة فوجدت خمورا تباع في الطرقات ووجدت السكارى يمشون في الطرقات تقلت كراهيتي لشارب الخمر يوما - 00:13:41
بعد يوم من كثرة شرب الناس للخمر واصبحت اقرأ في الاذاعات آآ اقرأ في الصحف واسمع في الاذاعات عن حادثة قتل بعد حادثة. فهان القتل ولم اعد استبشع القتل كما كنت في قريتي - 00:14:04
فهكذا الجار بالسوء من القول يهون هذا السوء ويسهل هذا السوء فالتحدث عن الجرائم يهون بعد ذلك من شأنها. اذا سمعت عن رجل قتل رجلا في الطريق استبشعت الامر تمر بك الايام تطرى وتتناسى او تسمع خبرا ان رجلا قتل في الطريق لا تستبشحه كاول مرة - 00:14:24
وبعد زلك تسمع ان رجلا قتل رجلا وحمل رأسه وطاف به. تستبشع ذلك لكن اذا انتشر ذلك بعد زلك يهون عليه كذلك. فترى التمثيل بالقتلى ولا تتحرك كل ذلك سببه - 00:14:51
كثرة الحديث في السيء من القول يهون المصائب يهونها عياذا بالله يجعلك لا تعد تستشعر الكراهية لاهل الظلم والعدوان كما كنت تستشعرها فلذلك نقول ان التحديث بالسوء من القول يجب ان يمنع - 00:15:08
يجب ان يمنع وخاصة اذا لم يكن الامر يعنيك فربي لا يحب الجهر بالسوء من القول السوء من القول يسهل هذا السوء يوما بعد يوم. ولذا فينا نشجب المجلات والصحف - 00:15:32
والاذاعات والمرئيات التي تهون على الناس امر السوء من القول والفعل فينشرون الحوادث في صفحاتهم بالتفصيل الذي قد يحمل اقواما عفة السنتهم السنتهم عفيفة على الخوض في القيل والقال ويهونون - 00:15:50
الطريق امام المجرمين لفعل جرائمهم اذا وصفوا التفصيل الذي تمت به الحادثة يهونون على الناس امور القتل امور الزنا امور السرقة امور السطو امور الخمر كل ذلك يهون بكثرة الحديث عنه. والقرآن تنزيل من حكيم حميد - 00:16:13
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول فالله لا يحبك. يا من تجهر بالسوء من القول وكان الا من ظلم. من ظلم جائز له ان يجهر بالسوء من القول ما هذا السوء الذي يجهر به المزلوم؟ هو احد امرين ذكرهما العلماء - 00:16:34
الامر الاول ان يقول فلان ظلمني فلان اكل مالي حتى ترجع اليه مظلمته فهذا من حقي ان ان يطعن في الذي ان يقول فلان ظلمني واكل مالي حتى يسترد المظلمة - 00:16:56
فلان ظلمني فلان اكل مالي بالقدر الذي به ترد المزلمة ليس على عموم الخلق الا اذا دعا الضرورة الى ذلك الوجه الثاني ان الجار

بالسوء من القول هو الدعاء على من ظلم - 00:17:14
قل اللهم افعل به كذا كما فعل به ولكن ومع جوازي هذا لك الاعراض عنه اولى قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما - 00:17:31
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا فالعفو افضل لان الله ارشد اليه. وان كان يجوز لك ان تجهر بالسوء ان تدعو على من ظلمك - 00:17:49
او تشهر به في الناس لكن العفو اولى لقوله تعالى او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وهكذا في سائر الجرائم وانواع القصاص والجنايات ارشاد الى عفوا امر بالقصاص لكن ارشاد بعده الى العفو - 00:18:07
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والان فبالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح خصاص. كله عدل لكن ارشاد الى العفو فمن تصدق به فهو كفارة له كذلك في قول الله تعالى - 00:18:32
وجزاء سيئة سيئة مثلها هذا قصاص لكن فمن عفا واصلح فاجره على الله فهذه المرتبة العلية السامية ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله هذا قصاص - 00:18:53
لكن ارشاد الى العفو بقوله تعالى ان الله لعفو غفور فهكذا الجهر بالسوء من القول وان كان جائزا للمظلومين لكن اعفهم او لا. اما غير المظلومين فلا يحب الله منهم الجهر بالسوء من القول - 00:19:16
فاذا انتشرت حديثها وشاهى خبر مؤلم مفزع لا تتناقل هذه الاخبار لا تنقلها لا تتناقل هذه الاخبار ان ربنا قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اثاؤوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم - 00:19:38
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فلا تنقل الاخبار المروعة لا تنقل الاخبار المفزعة. لا تنقل الاخبار التي تسبب فسادا في اوساط الناس - 00:20:00
لا تنقلها ولا تبثها ابدا لان الله لا يحب الفساد. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ترويع المؤمنين بل عليك ان تطمئن المؤمن. لا تروعه لا تخيفه ابدا. شأننا اننا نطمئن اهل الايمان - 00:20:20
نطمئنهم لا نروعهم. اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ترويع المؤمن وفي حديث ليأخذن احدكم متاع اخيه جادا ولا لاعبا وفي رواية ليأخذن احدكم عصا اخيه جادا ولا مازحا. ان هذا يروعه - 00:20:42
كما هو معلوم وكذلك في هذا الصدد الخصوم الذين تسوروا على داوود المحراب فزع منهم داوود عليه السلام في مجلسه الابواب عليه مؤصدة مغلقة وهو في بيته في القصر اذا بخصوم يتسورون المحراب يتسلقون السور - 00:21:04
وينزلون امام داوود بشر داوود مع انه نبي لكن فزع منهم ما الذي اتى بهؤلاء الى هذا المكان قالوا مطمئنين لا تخف فهذا شأنهم معه. لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض - 00:21:27
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطت واهدنا الى سواء الصراط فطمأنوه. نحن لم نأت لاغتيالك. لم نأتي لقتلك. بل جئنا نتحاكم اليك في قضية خصمان رغى بعضنا على بعض مريم ايضا عليها السلام - 00:21:46
لما كانت معتزلة القوم وانتبذت من اهلها مكانا شرقيا ومكانا قصيا وفوجئت ذات يوم والدنيا الابواب مغلقة ما في ما كان فوجئت بجبريل امامها في صورة رجل سوي كامل الاعضاء - 00:22:06
قالت اني اعوذ بالرحمن منك ما لملجأ الا الى الله الجأ اليه ان كنت تقيا فطمأنها قائلا انما انا رسول ربك انا لست برجل معتدي لست بشخص سفاح ولا عياذا بالله يرتكب المحرمات - 00:22:26
انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا. فطمأنها فطمأنينة القوم مطلوبة لا تروع المؤمنين لا تزعجهم فهي كانت الاخبار تزعج المسلمين. اخبار فلان قتل فلانا في الشارع وفي الطريق - 00:22:46
اخبار مزعجة مقلقة تهون هذا الخطب على الناس. تجعل مجرمين من امثاله يباشرون نفس العمل يباشرون نفس العمل تهون الجريمة في اسماع الناس وفي ابصار الناس اذا انتشرت الجرائم يوما بعد يوم سهلت على الناس. ولذا - 00:23:04

فانا نحمل اجهزة الالام وكذلك نحمل وسائل التواصل مسئولية نشر الجريمة. انهم يساهمون من حيث يشعرون او من حيث لا يشعرون في نشر الجرائم والقاذورات في اوساط الناس مخالفين بذلك قول الله تعالى - 00:23:26

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ومخالفين قول الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:23:50

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. ولكن النازر لامر الناس يرى عقولا خفيفة امامه يرى حتى الفضلاء في سنة يحللون. لماذا قتله؟ لماذا لم يقتله؟ لماذا فعل؟ لماذا؟ يجلسون. وقد قال - 00:24:10

ولا تقف ما ليس لك به علم لا تتبع ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. لا تقل رأيت وانت لم ترى لا تقل سمعت وانت لم تسمع لا تقل حصل كذا وكذا وانت لا تعلم ستسأل عن كل هذه الاشياء التي - 00:24:29

تنقلها وتستوشيها وتبثها في الناس اهل الاسلام عليكم بطيب الكلام عليكم بالكلام المتضمن لذكر الله سبحانه عليكم بالكلام الذي تبتغون به مرضات الله عز وجل ان القول الطيب القول السديد القول الموفق يكون سببا في صلاح عملك - 00:24:54

يكون سببا في صلاح عملك قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فالقول السديد سبب في صلاح الاعمال القول الذي ينبني على المجاملات الفارغة وعلى المجاملات للقرابات وللاولاد والبنات وللاصدقاء والخلان - 00:25:23

كل ذلك باطل انما الكلام الذي يبتغى به وجه الله ويراد به ثواب الله ذلك الذي تثاب عليه ويكون سببا في صلاح عملك فعليكم بطيب الكلام ولن تنالوه الا اذا وفقكم الله اليه وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط حميد - 00:25:50

ولا يخفى عليكم انه من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم دعاؤه اللهم اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت ولا يصرف عني سيئها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها - 00:26:20

الا انت ولا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء كان يستعيذ بالله من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:26:44

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاستطرادا لما سبق آآ اذكر بقول الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب هنتكلم الطيب يصعد الى الله سبحانه - 00:27:05

والعمل الصالح يرفعه ما معنى قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال بعض العلماء العمل الصالح يرفع الكلم الطيب فالكلم المشفوع بالعمل يرتفعان الى السماء هذا الوجه الاول اليه يصعد الكلم الطيب - 00:27:25

والعمل الصالح يرفعه العمل الصالح يرفع الكلمة الطيب لان هناك توافق بين القول والعمل. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا اي كبر بغضا لكم كبر بغضا المقت اشد البغض - 00:27:51

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون ان شعيبا عليه السلام قال لقومه وما اريد ان ان اخالفكم - 00:28:14

الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. يعني انا لا اقول لكم كلاما واخالفه هذا بلا وغيره فهذا الوجه الاول في تفسير قوله تعالى - 00:28:33

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب وقد قال تعالى ما قد سمعتم اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم والشيء الثاني اليه يصعد الكلم الطيب - 00:28:48

والعمل الصالح يرفعه الله اليه سبحانه وتعالى. العمل الصالح يرفعه الله اليه والقولان قويان. فالعمل الصالح يرفعه الله والعمل الصالح ايضا يرفع الكلمة الطيبة بازن الله. بل والكلم الطيب ايضا يرتفع وحده احيانا اذا كان خالصا - 00:29:08

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس فادرك النبي راكعا فركى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لما قال النبي سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:29:32

ملء السماوات وملء الارض. قال حمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها اي يتسابقون اليها. ايهم يكتبها اول ايهم يكتبها - 00:29:54

اول فالعمل الصالح يرتفع بازن الله. وكذلك وانت في تسبيح وانت في ذكر التسبيح والذكر لا يحتاجان الى كبير عمل صالح يرفعهما. بل هناك ملائكة تلتمس مجالس الذكر ملائكة سيارة فضلا - 00:30:14

ملائكة سيارة ماشيين في الطرقات زائدون عن الملائكة الاخرين زيادة. ليسوا حملة عرش وليسوا هم من كتبة الاعمال ليسوا هم من القرين من الملائكة وليسوا هم ممن يقبضون الارواح لا الملائكة زيادة. يمشون في الطرقات - 00:30:36

يلتمسون مجالس الذكر في امرأة احدهم مجلس ذكر نادى الاخرين تنادوا تنالوا ها تعالوا هلموا هذه حاجتكم. ان تبحثون عن مجال للذكر. هذه حاجتكم يلتمون يلتفون حولهم ويملأون ما بينهم وبين السماء والارض - 00:30:55

فيسألهم ربهم وهو اعلم ما يقول هؤلاء قالوا يا رب يذكرونك يحمدونك يسبحونك يكبرونك يوحدونك يهللونك قالوا هل رأوني فيقولون لا يا ربي ما رأوك. قال فكيف لو رأوني قالوا كانوا اشد لك تسبيحا وتمجيدا وتحميدا وتكبيرا - 00:31:17

يقول مما ماذا يسأل هؤلاء قد يسألونك الجنة قال هل رأوها قالوا ما رأوها يا رسول الله ما رأوها يا ربنا فيقول كيف لو رأوها لكانوا اشد عليها حرصا قال هم يتعوذون؟ قالوا يتعوذون بك يا ربي من النار - 00:31:41

قال هل رأوها قالوا لا يا ربي ما رأوها. قال كيف لو رأوها؟ قالوا لكانوا اشد فرارا منها قال اشهدكم اني قد غفرت لهم قالوا يا ربنا فيم عبد فلان خطاء - 00:32:04

ليس من اهل الذكر انما هو مرة جلس معهم. عبد فلان خطاء قال وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم فشاهدي من ذلك ايها الاخوة ان العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وان الكلم الطيب - 00:32:19

يرتفع هو ايضا احيانا بنفسه باذن الله سبحانه وتعالى. فالقبول على الله سبحانه وتعالى. فعلينا بالكلم الطيب وعلينا بالابتعاد عن الكلمة الخبيثة التي من اعظمها كلمة الشرك سم بعد زلك كلمات الابتداع والضلال - 00:32:38

ثم بعد ذلك ايضا ومع ذلك اللعن والسب والشتم وسب الدين يدخل في الكفر والعياذ بالله ويدخل في ذلك ايضا اعني في الكلمات الخبيثة كلمات النميمة بين الناس والقال بين الناس التي تقال لافساد ذات البين - 00:32:59

اتدرون ما العظة تألى النبي اصحابه ذات يوم هي القالة بين الناس ينقل كلام الناس من الناس للناس للافساد بينهم. فلان يقول عنك كذا. فلان يقول عنك كذا. للافساد بينهم - 00:33:19

تلك الحالقة والعياذ بالله. علينا ايها الاخوة ان نحافظ على السنتنا ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس على مناخرهم في النار يوم القيامة الا حصائد السنتهم. فاجعل حصاد لسانك طيبا. اجعل حصاد لسانك ذكرا - 00:33:36

ذخرا لك يوم تلقى ربك ابتعد عن الحصاد المر السيء فهناك السن حصادها مر حصادها يؤول بها الى الجحيم والعياذ بالله يا اهل الاسلام اعقلوا عن الله واعقلوا عن رسول الله - 00:34:00

ادرسوا كتاب الله وادرسوا سنة رسول الله ففيهما خير هدي والله لكلام ربي في كتابه المنزل. وكلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم خير من ملايين الشهادات من الدكتوراهات والماجستيرات والبكالوريوسات كما يقولون. كتاب الله خير كتاب. سنة رسول - 00:34:18

صلى الله عليه وسلم خير السنن خير السنن ان اقواما علموا من دنياهم ما علموا وجهلوا امر اخرتهم. فقال الله في شأنهم ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ان ربنا قال في كتابه الكريم - 00:34:41

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. فلا تكونوا علماء بامر دنياكم. جهلاء بامر دينكم خذوا الهدي الطيب والكلمة الطيب من كتاب الله ومن سنة رسول الله - 00:35:04

صلى الله عليه وعلى اله وسلم خللوا كلماتكم بذكر الله الموفق من وفقه الله فاكثروا من الدعاء. اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. اللهم اهدنا للطيب من القول. اللهم اهدنا للطيب

من القول. اللهم اهدنا - 00:35:23
الطيب من القول واهدنا الى صراطك صراط الحميد يا رب العالمين. اللهم يا ربنا جنبنا منكرات الاخلاق اهواء والادواء. اللهم اجعلنا قوانين بالحق صداعين به. اللهم الزمنا الحكمة والموعظة الحسنة يا رب العالمين - 00:35:48
الزمنا القول الحسن والمجادلة بالتي هي احسن الزمنا يا ربنا الكلمة الطيبة التي تمن بها على من تشائم من عبادك اللهم لا تحرمنا فضل ما عندك بسوء ما عندنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم انصر الاسلام والمسلمين - 00:36:08
اين اينما يكونون وحيثما يكونون ايدهم بتأييدك وانصرهم بنصرك يا رب العالمين. فك اسر اسيرهم واكشف الضر عن مضررهم والكرب عن مكروبهم يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله اصرف عنا وعن - 00:36:33
المسلمين والمسلمات الشرور والاثام والفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن. وطيب يا رب السنتنا بذكرك. اللهم طيب جنتنا بذكرك وطمئن قلوبنا بذكرك ونور صحائفنا بذكرك. وارفع درجاتنا بذكرك. يا رب العالمين. بيض صحائفنا - 00:36:55
ونبض وجوهنا واسكنا الفردوس مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقه سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:37:16
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 00:37:35